# العلاقة التفاعلية بين حاجات ماسلو وأثرها على ابداع طلاب الجامعة

**أسماء محمود مصطفي السيد**

*الملخص البحث :*

*استهدف البحث الحالي التعرف على العلاقة التفاعلية بين حاجات التنظيم الهرمي لماسلو والقدرة علي الإبداع لدي طلاب الجامعة، وقد تم اختيار عينة البحث من طلبة وطالبات الجامعة وبلغ عددهم (٤٢٨) طالب وطالبة من كليات (التربية–التربية النوعية–الهندسة–الصيدلة) بجامعة المنصورة، وقد أسفرت النتائج عن أنه يمكن التنبؤ بالقدرة علي الابداع لدى طلاب الجامعة من خلال الحاجة إلي الأمن، والحاجة إلي الحب، والحاجة إلي المعرفة والفهم بمعنى أنه كلما أشبعت حاجات الطلاب للأمن والحب والمعرفة أدى ذلك إلى ارتفاع مستوى القدرة الابداعية لدى طلاب الجامعة.*

**Abstract:**

The research was aimed at identifying the interactive relationship between Maslow's hierarchical organization needs and the ability of creativity among the students of the university. The sample of the research was selected from (428) students from the faculties of (Education-Specific Education-Engineering-Pharmacy). Results have been approved; the ability of creativity among university students can be predicted through the need for security, the need for love, the need for knowledge and understanding, in the sense that whenever students' needs for security, love and knowledge are met.

مقدمة البحث:

إن تطور المجتمعات وتقدمها لا يأتي إلا يأتي إلا بالنظر في نظمها التربوية وذلك لتنمية التفكير الإبداعي لدي الناشئة والمساهمة الفعالة في رقي وازدهار المجتمعات، وعلى ذلك يجب أن تتاح الفرصة للطلبة في تأمل ما تعلموه في مواقفهم وسلوكهم يتحقق الربط بين المعرفة والواقع حيث يختلف الطلبة في حاجاتهم التعليمية، ونوع المثيرات التي يفضلونها من حيث الإدراك الحسي أو السمعي أو الصوري، كما يختلفون في انفعالهم وعواطفهم (على رايسي،٢٠١٦: ١١).

والإبداع كهدف تربوي نعمل على تحقيقه لا يقع على عاتق فئة معينه دون غيرها ولا يستأثر به مجال دون آخر ولا تتميز به ماده دراسية دون أخرى بل هو مسؤولية مشتركه وموزعه بين أفراد المجتمع.

وقد أشار روجرز إلى أهمية التفكير الإبداعي والفرد المبدع حيث قال: "في الوقت الذي تتقدم فيه المعرفة، يبدو أن التكيف الإبداعي هو الاحتمال الوحيد الذي يمكن الإنسان من أن يصبح متماشيا مع التغير متعدد الجوانب في العالم الذي نعيش فيه"(ممدوح الكناني،٢٠٠٥: ١٥).

و حيث إن التطور و التقدم العلمي في هذا القرن، يحتم على الأفراد تبني تفكير إبداعي كأسلوب تسييري جديد مما تنتج لنا عقول و كفاءات مبدعة قادرة على الابتكار والإبداع، فالتقدم الكبير والسريع في هذا العصر يتطلب نوع من التفكير، حيث يعرفه "رمضان القذافي "(٢٠٠٠: ٤١) في كتابه " فئة من سلوك حل

المشكلة ولا يختلف عن غيره من أنماط التفكير إلا في نوع التأهب أو الإعداد الذي يتلقاه الفرد "كما هو التفكير الذي نصل به إلى أفكار ونتائج جديدة لم يسبقنا إليها أحد، وقد يتوصل إليها الفرد المبدع بتفكير مستقل وقد تكون نتاج مبدع آخر يعمل كل منهما مستقلاً عن زميله، وتأتي هذه الأفكار والنتائج لهما معاً، مع عدم وجود صلة بينهما في عمل مشترك، كما أنه تفكير يسير نحو هدفه و بأسلوب غير منظم ولا يمكن التنبؤ به، فهو لا يسير ضمن خطوات محددة، وهذا ما يميزه عن غيره.

وحتى وقت قريب كانت وظيفة الجامعة منصبة على تزويد الطلبة بالمعلومات المختلفة تم تطورت هذه الوظائف تطورا جذريًا واصبح الطالب هو محور العملية التعليمية تم اتسعت وظيفة الجامعات وأصبح هدفها هو تنمية شخصية الطلبة تنمية شاملة بعدما كانت قاصرة على التعليم فقط ، والجامعة ليس مكانا يتجمع فيه الطلبة للتحصيل فقط بل هو مجتمع صغير يتفاعل أعضاءه فيه يتأثرون ويؤثرون ببعضهم البعض لذى تهدف التربية الحديثة الى مساعدة طلابها إلى النمو السوي جسميا واجتماعيا وعاطفيا وروحيا حتى يصبحوا مواطنين صالحين وحتى يفهموا بيئاتهم الطبيعية والاجتماعية والثقافية بكل ما فيها ولكي يؤدوا العمل المطلوب منهم كمواطنين صالحين في المستقبل (عبد الرحمن العيسوي ٢٠٠٠ : ١٨٧).

وبما أن الحاجات النفسية عنصرًا مهمًا من عناصر تكوين الشخصية وعاملاً أساسيًا في البناء النفسي للإنسان، وهي المؤشر الحقيقي للصحة النفسية للأفراد وتحديد مدى توافقهم النفسي والانفعالي، الأمر الذي يساعد على فهم تركيبة الشخصية الإنسانية.

وفي هذا الصدد تذكر فاطمة الزيات (٢٠٠٩: ٤٢) أن الموازنة بين الحاجات الإبداعية والدوافع ضرورة مهمة وجوهرية في النمو والتطور، حيث أكد الإنسانيون أن نزوع الفرد نحو تحقيق ذاته واستثمار امكاناته خاصية من خصائص الإنسان وليس نتاجا لحياة الإنسان في ظروف اجتماعية محددة، فيرون أن تحقيق الذات هو الدافع نحو الإبداع، فالتحقيق الذاتي للمبدع يعطي أهمية كبيرة لمحتويات النفس الداخلية.

وقد صنف علماء النفس نشاط الانسان على أساس اشباع الحاجات أو على وجه التحديد على أساس كيفية تصرفه في محاولاته لمواجهة هذه الحاجات، ولقد وضع ماسلو نظرية للحاجات حيث يرى أن الحاجات يمكن تقسيمها إلى حاجات فسيولوجية، وحاجات الأمن، وحاجات الحب والتقدير، وتحقيق الذات (دونالد والن،٢٠٠٥ :٢٢).

قد حظى تصنيف ماسلو للحاجات بمكانة كبيرة بين علماء النفس، حيث قدم تصورًا هرميًا للحاجات Maslow Hierarchy Needs حيث تأتى الحاجات الفسيولوجية الضرورية للحياة في قاعدة الهرم والتي لابد أن تشبع حتى تستمر الحياة في دورتها مثل: الجوع والعطش والهواء والجنس وغيرها، ثم تليها حاجات الأمن والسلامة، ثم الحاجة إلي الحب والانتماء، ثم الحاجة للتقدير، ثم الحاجة للمعرفة، ثم الحاجة الى تحقيق الذات في قمة الهرم، وأطلق علي الحاجات الأربع الأولى الحاجات الدنيا Lower Needs لأنها تسيطر إذا حرم الفرد من إشباعها، أما حاجات القمم فهي الحاجات العليا Higher needs وهى حاجات تنمو الى الزيادة والنمو فهي حاجات إثرائية (سيد الطواب،٢٠٠٨ :١٢٠– ١٢١).

وقد قدم ماسلو مفهومه الخاص "هرم الحاجات" وهو سلسلة أو تسلسل من الحاجات التي يجب إشباعها من خلال عملية النمو قبل أن تكون لدى الراشد القدرة على البدء في السعي نحو تحقيق الذات (هبة التباع،٢٠٠٨: ٢٥).

وفي هذا السياق قد أشار ماسلو(Maslow,1971) أن التعليم الجامعي الأمثل يجب أن يتيح الفرصة للطالب ليجد حقيقة ذاته، ويتفهم حاجاته، ويتعلم كيفية إشباعها بالطرق السوية، ويحصل على الفرصة لتحقيق ذاته والتعبير عنها بحرية وصدق، وقد رغب المهتمون بإذكاء الدافعية الذاتية لدي المتعلم بمعرفة الأسباب والعوامل التي ستعمل على بناء الدافع الداخلي وتحسين الرغبة في عملية التعلم إلى أبعد من ذلك في المشاركة الفعالة الإيجابية (فوزية الصبحي،٢٠١٣ :١٣٧).

وهنا يتضح مدي أهمية كل من الحاجات النفسية والإبداع في حياة الفرد، حيث أنهما يلعبان دورا هاما في تكوين شخصيته، ويعتبران ركيزة هامة في تلك الشخصية، وبما أن الشباب هم عماد وأمل مستقبل أي من الشعوب، فهنا كان لابد من معرفة خصائص الشباب خاصة الطلبة الجامعيين منهم، والتعرف إلى طبيعة إشباع الطلبة المبدعين لحاجاتهم النفسية والذي ينعكس على معرفة مفهومهم لذاتهم، وذلك كي نستطيع الوصول بشبابنا إلي أعلي مستويات التقدم والرقي والانجاز.

ومن خلال ما سبق يتضح أن لحاجات الانسان بشكل عام دورا هاما وكبيرا في حياته، لما لها من أثر كبير في سلوكه، فإشباع هذه الحاجات يؤدي به إلي التوازن ومثلما أن إشباع الحاجات الفسيولوجية هام فأيضا إشباع الحاجات النفسية لها نفس الأهمية، فمن خلال الحاجات النفسية يستطيع الفرد تحقيق ذاته والسمو بها إلي أرقي المستويات مما يجعله

كائنا مبدعا وفعالا في مجتمعه، يعمل دائما علي النمو والتطور خاصة وأن علماء النفس اهتموا بالحاجات النفسية بشكل كبير لما لها من تأثير في شخصية الفرد وسلوكه، ومن هنا كان للحاجات النفسية والإبداع متغيرات مهمة تؤثر في المستويات للطلاب ونظراً لأهمية فئة المبدعين، لذا جاءت هذه الدراسة للتعرف على الاختلافات بين الحاجات النفسية بين فئة المبدعين وفئة غير المبدعين.

مشكلة البحث:

وبما أن نظرية ماسلو قدمت من الناحية النظرية تفسيرا للحاجات والدوافع مما جعلها من أكثر النظريات قبولا لدي الباحثين في مجال سيكولوجية الدوافع بصفة عامة وفي مجال نظم الدوافع بصفة خاصة، حيث كانت الحاجة إلى تحقيق الذات، والحاجة إلى المعرفة والفهم، والحاجات الجمالية في أعلي قمة هرم ماسلو، وهذه الحاجات هي التي تدل على الإبداع والابتكار لدي الطلاب، ومن هنا جاء الاهتمام بدراسة نظم الدوافع لدي ماسلو.

وعلى الرغم من أهمية البحث عن دافعية الإبداع في مجال التربية والتعليم، إلا أن هذه الدراسات التي أجريت في العالم العربي كانت تستهدف دراسة الحاجات النفسية بشكل عام وليس دافعية الإبداع.

**ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي:**

١- هل يمكن التنبؤ بالإبداع من خلال الحاجات الإنسانية لماسلو؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التنبؤ بالإبداع من خلال الحاجات الإنسانية بالتنظيم الهرمي لماسلو.

أهمية البحث:

تنبع أهمية هذا البحث مما يلي:

١- الكشف عن الحاجات النفسية المنبثقة من نظرية ماسلو لدى المبدعين وغير المبدعين لطلاب المرحلة الجامعية الأمر الذي لم تتطرق له الدراسات في البيئة العربية – في حدود إطلاع الباحثة.

٢- الكشف عن الفروق بين فئات الدراسة المبدعين وغير المبدعين لطلاب المرحلة الجامعية، وهل هناك فروق بينهما في التنظيم الهرمي للحاجات عند ماسلو.

٣- ترجع الأهمية البحثية لهذه الدراسة، إلى أنها تقدم للمسؤولين عن التعليم في وطننا العربي ملامح حول حاجات الطلاب المبدعين وغير المبدعين، فهذه الفئات على درجة عالية من الأهمية، وعلى أساس ذلك يمكن أن يتم بناء خطط وبرامج التعليم لمواجهة هذه الفروق، ولفت نظر الباحثين لهذه المتغيرات لأخذها في الاعتبار لأهميتها وتأثيرها في العملية التعليمية.

٤- إبراز أهمية العلاقة بين الحاجات النفسية والإبداع عند طلاب المرحلة الجامعية.

مصطلحات البحث:

**الحاجة:** حالة تنشأ لدي الكائن الحي عن انحراف أو حيد الشروط البيولوجية أو السيكولوجية لحفظ بقاء الفرد عند الوضع المتزن المستقر "الحالة المثالية".

**الحاجات الفسيولوجية:** ما يحتاج إليه الفرد للحفاظ على حياته مثل (الطعام، الماء، الأكسجين، النوم، الجنس، الإخراج، الحماية من تطرف درجات الحرارة، الاستثارة الحسية ونشاط كفاءة الأعضاء والأجهزة المختلفة بالجسم في القيام بوظائفها على نحو مناسب).

**الحاجة إلى الأمن:** مقدار ما يحتاج إليه الفرد من حماية لنفسه ووقايتها من الظروف التي تشكل خطرا عليه مثل: التقلبات المناخية والطبيعية، والأوبئة والأمراض والحروب، وعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي، والانهيار الاجتماعي، والتقليل من القلق المرتفع المصاحب للمستقبل المجهول سواء ما يتعلق بدراسته أو عمله أو مأكله أو ملبسه.

**الحاجة إلي الحب والانتماء:** مقدار ما يحتاج إليه الفرد من: تقبل للآخرين، اقتراب واستمتاع بالتعاون مع آخر حليف، حب لموضوع مشحون انفعاليا، تمسك بصديق والاحتفاظ بولاء له، إنشاء علاقات وجدانية وعاطفية مع الآخرين بعامة، ومع الأفراد والمجموعات الهامة في حياة الأفراد بصفة خاصة، حيث يرتبط واياهم بأهداف ومصالح وآمال ومخاوف ومعتقدات وقيم واتجاهات مشتركة، قبول لما اصطلحت عليه الجماعة من معايير وأنماط سلوكية.

**الحاجة إلى التقدير والاحترام:** مقدار ما يحتاج إليه الفرد من شعور وتوقع لاتجاهات إيجابية من الغير نحوه متمثلا في درجة ونوع ما يظهرونه من اهتمام واحترام وألفة وانفتاح وثقة تجاهه والسمعة الحسنة والصيت والشعور بالقوة والجدارة والكفاءة، الشعور بأهميته وأهمية الدور الذي يقوم به والشعور بالنجاح فيما يقوم به من عمل وقيام بأعمال لها قيمتها الاجتماعية، والمثابرة والإنجاز للوصول الى ذلك كله.

**الحاجة إلى تحقيق الذات:** مقدار ما يحتاج إليه الفرد من: شعور بالتفرد، تحقيق لإمكاناته، اختيار العمل أو مجال الدراسة الذي يلائمه في حدود قدراته، تجنب الأعمال الروتينية، تلقائية في السلوك، استقلال، اهتمام بالمشاكل خارج نفسه، شعور برسالته في الحياة، اهتمام بالفكاهة والمرح، مقاومة للاندماج الكلى في الثقافة، الثقة بالنفس والتقبل الإيجابي لها، مرونة فكرية، قدرة على التفكير الابتكاري.

**الحاجة إلى المعرفة والفهم:** مقدار ما يحتاج إليه الفرد من: اتساق عقلي معرفي وتوازن معرفي وبحث عن معلومات جديدة وتنظيم المواقف بطريقة أكثر تكاملا وأوضح معنى وحب للاستطلاع والاستكشاف واستعلام

وتقصى وتحليل وبحث في العلاقات واستخدام أصول التفكير العلمي والمنطقي في الإحساس بالمشكلات وصياغتها وحلها.

**الحاجات الجمالية:** شعور الفرد بكل مما هو جميل حوله، والالتزام بالقواعد والمعايير التي تدفع الفرد الى حب الترتيب والتنسيق والتنظيم وإحساس الفرد بجمال الطبيعة وتذوق العمل الفني وتفضيله للجوانب الفنية والموسيقية.

إطار نظري ودراسات سابقة:

أولًا: الحاجات النفسية:

إن السلوك الإنساني نتيجة لمجموعة من العوامل المتفاعلة العقلية والنفسية والاجتماعية، وهذه العوامل تتدرج تحت عملية منظمة جدًا هي التي تفسر ما يحدث بين الفرد والمحيطين به ويكون هذا التفاعل ذات معني حيث يؤدي إلى إشباع حاجات معينة لدي الأفراد الذين يحدث بينهم هذا التفاعل، ولعل علماء النفس جميعا اتفقوا علي أن أغلب المشاكل النفسية تكمن وراء حاجات لم تتحقق، والحاجات النفسية ذات صلة وثيقة بالصحة النفسية، فهي تعد المحرك الأساسي لسلوك الانسان في مختلف المواقف السوية وغير السوية من السلوك ويعتمد توافق الفرد في الحياة وشعوره بالصحة النفسية عي مدي إشباع حاجاته ودوافعه بطريقة تتماشي مع مطالبه الشخصية من ناحية والمطالب الاجتماعية من ناحية أخري (علاء الدين كفافي، ١٩٩٠: ٢٩٢-٢٩٤).

ويذكر جانيل وزملائه ( Gunnel et al., 2014) أن الحاجات النفسية هي متطلبات أساسية للنمو حيث بتمثل الشعور بالفعالية والكفاءة وكذلك الشعور بالإرادة الحرة والاستقلالية، بالإضافة لشعور الفرد بتواصل ذات مغزى مع الآخرين، فإشباع هذه الحاجات يشعر الفرد بالارتياح ويساعده على المشاركة الفعالة وتوفر طاقته وجهده لمواصلة الانخراط في السلوكيات الإيجابية.

عرف عبد الرحمن سليمان (٢٠٠٤) الحاجة Need: بأنها حالة من التوتر تتولد عن رغبة غير مشبعة أو حالة عضوية من الحرمان، ومن أمثلتها للحب والتواد والرعاية والطعام والماء.

ويعرفها ماسلو (Maslow, 1943): بأنها استثارة داخل الكائن الحي تدفعه إلى تنظيم مجاله وتوجهه نحو مثيرات أو أهداف معينة، ليحث النشاط الموجه لتحقيقها.

ويعرف مورای ( Murray, 1953:126 ) الحاجة: بأنها تكوين يمثل قوة في منطقة المخ تقوم بتنظيم الادراك والفهم والنزوع للفعل بحيث تحول الموقف القائم غير المشبع في اتجاه معين.

النظريات المفسرة للحاجات:

نظرية ماسلو للحاجات الإنسانية:

١- الحاجات الفسيولوجية: يتضمن هذا المستوي الحاجة إلى الطعام، الماء، الاكسجين، الراحة، الجنس، الحماية من

تطرف درجات الحرارة، الحاجة إلى الاستثارة الحسية والنشاط، وتظهر أهمية هذه الحاجات عندما تتعرض للحرمان حيث تصبح للحاجات الفسيولوجية الأولوية في الإشباع، وبذلك تصبح هذه الحاجة هي المصدر الوحيد للدافعية لدي الانسان.

٢- حاجات الأمن: عندما يشبع الفرد حاجاته الفسيولوجية فإنه سيصبح مدفوعًا بحاجات الأمن، ويشمل الأمن الجسمي والاستقرار والاعتماد على الغير والحماية والتحرر من القوي المهددة للأمن كالمرض والخوف والقلق والفوضى وعدم النظام، وأيضًا الحاجة إلى القانون والنظام والترتيب، وحاجات الأمن مثل الحاجات الفسيولوجية من حاجات المستوي الأدنى ولكنها تختلف عن الحاجات الفسيولوجية في أنها لا يمكن إشباعها أكثر من اللازم.

٣- حاجات الحب والانتماء: بمجرد أن تشبع الحاجات الفسيولوجية وحاجات الأمن بدرجة نسبية سواء كبيرة أو صغيرة تأتي حاجات الحب والانتماء في المقدمة كدوافع للسلوك، وتشير هذه الحاجات إلى البحث علاقات الحب والإخلاص مع الآخرين ويصبح لدي الفرد رغبة في تكوين علاقات ألفة قوية مع الآخرين وينتابه شعور مؤلم ودرجة قوية من الإحساس بالوحدة عند فقدان الأصدقاء أو المقربين إليه وتشبع الحاجة إلى الانتماء في البداية عن طريق الأسرة ثم يحتاج الفرد لتوسيع دائرة علاقاته الاجتماعية لتشمل رفاق اللعب والجيرة وجماعة الأصدقاء وجماعة الفصل وجماعة العمل والنادي إلخ، ويعتبر عدم إشباع هذه الحاجات من الأسباب الرئيسية لحالات سوء التوافق.(سيد خير الله، ممدوح الكناني،١٩٨٧: ٤٣-٤٤).

٤- حاجات تقدير الذات: الحاجة إلى تقدير الذات هي الحاجة إلى القيمة الشخصية أو الحاجة إلى أن الفرد ذو قيمة Worthy في الجماعة التي ينتمي إليها حيث يبدأ إشباع الحاجة إلى التقدير بما يستشعره الفرد وما يتوقعه من سلوك الغير نحوه، متمثلًا في درجة ونوع ما يظهرونه من اهتمام واحترام وألفة وانفتاح وثقة وإهمال وتحفظ وهذا التقدير الصادر للفرد من الغير Prestige يقوم علي أساس تقييم الغير للأداء الفعلي للفرد بالنسبة لبقية أعضاء الجماعة.

٥- حاجات تحقيق الذات: يعرف مفهوم الذات بأنه تكون معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات، يبلوره الفرد ويعتبره تعريفا نفسيا له، ويتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد

الذاتية المحددة لكينونته الداخلية والخارجية.

٦- حاجات المعرفة والفهم: تظهر هذه الحاجات في الرغبة والكشف وحب الاستطلاع، ويذكر "ماسلو" أن هذه الحاجات قد تكون واضحة أكثر عن بعض الأفراد عن البعض الآخر وتظهر هذه الحاجة في التحليل والتنظيم والربط وإيجاد العلاقات بين الأشياء، وقد ذكر "كوهين Kohen " الحاجة إلى المعرفة "بأنها حادة الفرد لإعادة بناء وتنظيم المواقف بطريقة أكثر تكاملا وأوضح معني أي أنها حاجة الفرد لفهم العالم الخارجي وجعله أكثر معقولية"، حيث قد أثبتت الدراسات أن ذوي الدافع المعرفي المرتفع يقبلون علي مواجهة المواقف الأكثر غموضا إذا ما قورنوا بذوي الدافع المعرفي المنخفض.

٧- الحاجات الجمالية: يذكر عبدالله إبراهيم مخلوف(٢٠٠٦) أنها القدرة علي إدراك الموضوعات أو الحواس من أشكال وألوان وصوت في علاقات معينة والحواس التي لا تسمح بعلاقات البتة أو لا تسمح إلا بالقليل منها كالشم والتذوق تكاد لا تسطيع أن تكون أساسا لتذوق فني أو أن تكون موضوعا لفن من الفنون، حيث العلاقات نفسها يمكن أن يكون بين بعضها وبعض علاقات وهذا هو ما يحدث بالضبط في العمل الفني، فهو نسيج العلاقات التي هي نفسها متعلقات يؤلف ما يمكن أن نسميه نموذجا أو هيكلا، والذي يكون في جوهر الجمال هو وجود هذا النموذج الضمني أو وجود نوع من النظام أو الترتيب ليس سطحيا ولا دخيلا ولكنه طبيعي.

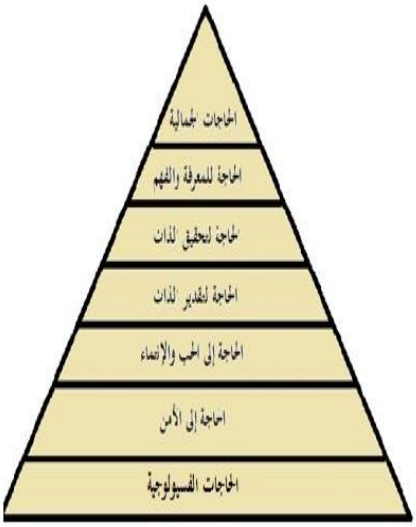


**شكل (١) يوضح التنظيم الهرمي للحاجات النفسية الذي وضع ماسلو**

من خلال استعراض النظريات المفسرة للحاجات تلاحظ الباحثة بأن جميع النظريات رغم اختلافها في طريقة عرضها للحاجات وتفسيرها لها، إلا أن جميعها تحدثت عن أهمية الحاجات في حياة الفرد مدي تأثيرها على تمتعه بالصحة النفسية من خلال تحقيقه وإشباعه لها خاصة الحاجات النفسية منها

والتي لا تقل أهمية عن الحاجات الفسيولوجية، فقد تحدث موراى عن (٢٠) نوع من الحاجات، وماسلو عن (٧) حاجات هرمية فسيولوجية سيكولوجية، ومن خلال تحقيقها يستطيع الفرد الوصول إلى تحقيق ذاته.

وقد تناولت بعض الدراسات الحاجات النفسية مثل دراسة **ممدوح الكناني (١٩٨٧)** التي هدفت إلى معرفة التنظيم الهرمي لماسلو ودراسة الحاجات الست المتضمنة به علي عينة من طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة المنصورة، واستخدم فيها مقياسًا للحاجات النفسية لدي ماسلو، و وقد كشفت النتائج عن وجود ارتباطات دالة بين جميع الحاجات الست المتضمنة بالتنظيم الهرمي لماسلو، وتزداد هذه الارتباطات بالنسبة لكل حاجتين متجاورتين، وهذا يحقق مبدأ الكلية الديناميكية والتعقيد عند ماسلو، تتجمع المستويات الست للحاجات المتضمنة للتنظيم الهرمي لماسلو في مستوين فقط هما المستوي الأول وهو مستوي الحاجات الأساسية ويضم الحاجات الفسيولوجية والحاجة إلي الأمن، والمستوي الثاني وهو من الحاجات الاجتماعية والارتقاء بالذات ويضم حاجات تقدير الذات وحاجات المعرفة والفهم وحاجات تحقيق الذات وحاجات الحب والانتماء، كما يوجد اتفاق لدي الجنسين فيما يتعلق بترتيبهما للحاجات المتضمنة بالتنظيم الهرمي عند ماسلو، كما لا توجد فروق دالة بين الجنسين فيما يتعلق بحاجات الأمن، وتقدير الذات، وتحقيق الذات، الحب والانتماء، وأيضًا توجد فروق دالة بين الجنسين فيما يتعلق في الحاجات الفسيولوجية وحاجات المعرفة والفهم لصالح الإناث هذه الفروق لم تقتصر علي ترتيب هاتين الحاجتين لديهما، وهذا يعني أن إشباع الإناث للحاجات الفسيولوجية والمعرفة والفهم أقل من الذكور، أيضًا تزداد الفروق بين الأفراد في إشباعهم للحاجات المتضمنة بكل مستوى من مستويات التنظيم الهرمي لماسلو، وذلك بالانتقال من المستويات الدنيا (الحاجات الأساسية) إلي المستويات العليا (الحاجات الاجتماعية والارتقاء بالذات)، ودراسة **شيلدون واليوت (Sheldon& Elliot, 2000)** والتي هدفت إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في الحاجات النفسية، علي عينة من طلبة قسم علم النفس بجامعة روشستر الأمريكية، وقد تكونت العينة من ١٥٢ طالبًا وطالبة، حيث أظهرت النتائج أن إشباع الحاجة للكفاءة عند الذكور أعلي من إشباعها عند الإناث، فيما لم تجد الدراسة فروقًا بين الجنسين في الحاجة للاستقلال والحاجة إلي الانتماء، في حين كان إشباع الحاجة للانتماء للدراسة عند الإناث أعلي منه لدي الذكور، كما كشفت عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين الحاجة للكفاءة والحاجة للاستقلال والحاجة للانتماء، ودراسة **إبراهيم محمود (٢٠٠٧)** التي هدفت إلي

الكشف عن الحاجات النفسية لدي الشباب الجامعي من حيث ارتباطها بصحتهم النفسية وأبعادها، وتكونت عينة الدراسة من ٥١٢ طالبًا وطالبة من الفرقة الرابعة بكليات التربية النوعية، وقد أشارت النتائج إلي وجود معاملات ارتباط دالة إحصائيًا بين درجات الحاجات النفسية والدرجة الكلية لهذه الحاجات، ودرجات أبعاد الصحة النفسية والدرجة الكلية لهذه الأبعاد في كل مجموعة من مجموعات الدراسة.

ثانيًا: الإبداع:

يعتبر الإبداع هو العقل الحر غير المقيد بالقوانين واللوائح فهو المنطلق نحو غير مألوف، لأنه غير قاصر على مجال محدد وإنما يشمل جميع المجالات المعرفية فقد يوجد في العلوم أو الرياضيات أو الزراعة أو الصناعة، وأيضًا يوجد في الشعر والأدب أو الفنون كالرسم والنحت والموسيقي، فالإبداع لا يعني إيجاد الشيء من العدم لأن ذلك من صنع الله عز وجل وإنما المقصود بالإبداع البشري الذي يعتمد على المقومات والأفكار الموجودة حاليًا بالإضافة إلى العلاقات والبنيات الجديدة التي تبتعد عن التقليد (بدرية محمد، ١٨:٢٠٠٣).

وقد ركز ماسلو(Maslow ) في نظريته للإبداع لدي الأفراد المحققين لذاتهم أن تحقيق الذات لدي الفرد دور وأثر علي قدراته الإبداعية، وفرق بين الإبداع المتعلق بالإنجازات الملموسة وبين القدرة علي الإبداع وتحقيق الذات وتعد دراسته المتعلقة بمفاهيم الإبداع، والصحة النفسية والعبقرية والموهبة والإنتاجية تخلي عن فكرته النمطية بأن هذه المفاهيم مترادفة، ووصل إلى استنتاج بأن الصحة النفسية ليست المحدد الوحيد الذي تعتمد عليه الموهبة العظيمة كما توصل أن تحقيق الذات الإبداعية ينبع من الشخصية ويظهر ذلك في المسائل الحياتية، حيث يكون الإدراك الحسي عنصر أساسيًا في تحقيق الذات الإبداعية(صالح الحملاوي، ٢٠١١).

ويعرف محمد جهاد (٢٠٠٥) الإبداع الحقيقي يحقق مالا يقل عن ثلاثة شروط هي: أنه يتضمن استجابة أو فكرة يمكن وصفها بأنها جديدة أو أقل تكرارًا من وجهة النظر الإحصائية ومع أن الجدة والابتكارية جانب ضروري من الإبداع إلا أن ذلك لا يكفي وحده، أيضا تكون قابلة للتكيف والتوافق مع الواقع حيث تسهم في حل مشكلة، أما الشرط الثالث هو أن الإبداع الحقيقي يتضمن تجسيد الفكرة الأصيلة ومتابعتها وتوسيعها وبالتالي تطويرا كاملا.

وعرفته مريم الأحمدي (٢٠٠٨: ٦٤) بأنه قدرة الأفراد على توليد عدد كبير من الأفكار، والسرعة والسهولة في توليدها، والتنويع في هذه الأفكار بحيث تكون من نوع الأفكار غير متوقعة مع الحفاظ على التفرد والجدة والتميز

لأفكار كل فرد مع قدرته على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لكل فكرة.

كما يعرفه حجازي أحمد (٥٣:٢٠٠٩) علي أنه قدرة التلاميذ على انتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة الأصيلة التي تعد غير مألوفة في البيئة المحيطة ويتميز هذا النوع من التفكير بقدر من الطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات.

قدرات الإبداع:

يري جيلفورد أن التفكير الإبداعي يحدد بالقدرات التي يتصف بها معظم الناس المبدعين، وهذه القدرات تحدد ما إذا كان الشخص لديه القدرة علي إظهار السلوك الإبداعي لدرجة يمكن ملاحظتها، أي أن الإبداع يتحدد بالقدرة علي الإنتاج وقد اعتبر جيلفورد عملية التفكير التباعدي هي إحدى العمليات الخمس في نموذج البناء العقلي، أي أنها أهم عملية لها تأثيرها في التفكير الإبداعي، ذلك لأنها تشمل العناصر الآتية: الطلاقة، المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات وقد أكد عدد من علماء النفس هذه الخصائص وعدوها عناصر أساسية في التفكير الإبداعي (محمد الطيطي، ٢٠٠٧).

١- **الحساسية للمشكلات Sensivity to Problems:** تعد الحساسية للمشكلات إحدى الجوانب الأساسية في التفكير الابتكاري ونعني بها قدرة الشخص على رؤية الكثير من المشكلات في الوقت الذي قد لا يري فيه شخص آخر أية مشكلات على الإطلاق، فالشخص المبدع يستطيع رؤية الكثير من المشكلات في الموقف الواحد حيث يعي الأخطاء ونواحي النقص والقصور ويحس بالمشكلات إحساسًا مرهفًا.

ويعرفها محمد الحيلة(٢٠٠٢) أنها الوعي بوجود مشكلات أو عناصر ضعف في البيئة أو الموقف المحيط بالأفراد، ولكن الفرد المبدع هو الفرد الأسرع من غيره في ملاحظة المشكلة والتحقق من وجودها في الموقف، وترتبط الحساسية للمشكلات بالقدرة على ملاحظة الأشياء الغير عادية أو الشاذة أو المحيرة في محيط الفرد، وإعادة توظيفها واستخدامها في إثارة تساؤلات حولها للوصول إلى حل (فاطمة الزيات، ٤٤:٢٠٠٩).

٢- **الطلاقة:** يعرفها فتحي جروان (٨٢:١٩٩٩) أنها القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين والسرعة والسهولة في توليدها.

كما يعرفها ممدوح الكناني (٨:١٩٩٩) على أنها القدرة على إنتاج أكبر عدد من الاستجابات (أعداد، أشكال، كلمات، أفكار، .....) في وحدة زمنية معينة.

٣- **المرونة:** يعرفها سيد خير الله (١٩٧٥: ٥) بأنها القدرة على إنتاج استجابات مناسبة لمشكلة أو مواقف مثيرة، واستجابات تتسم بالتنوع واللانمطية وبمقدار زيادة الاستجابات الفردية الجديدة تكون زيادة المرونة.

يعرفها ممدوح الكناني (٢٠٠٧: ١٧) وهي القدرة على إنتاج عدد متنوع ومختلف من الأفكار أو الاستجابات والتحول من نوع معين من الفكر إلى نوع آخر، أي إمكانية تغير استراتيجياته في النظر للمثير الواحد.

٤- **القدرة على إعادة تنظيم العناصر وتكوين علاقات جديدة:** القدرة على إعادة التفكير والتجريد حيث أنها القدرة على الوصول إلى وظيفة جديدة أو الاستخدام الجيد لشيء ما وذلك بإعادة تنظيم الأفكار وربطها بسهولة تبعا لخطة معينة والقدرة على تكوين عناصر الخبرة وتشكيلها في بناء وترابط جديد يؤدي إلى فائدة عملية وشخصية في مجال الإبداع.

وقد اعتبر ولس Welce القدرة على إعادة تنظيم الأفكار إعادة تركيبها بسهولة تبعا لخطة معينة جوهرية لكل أنواع التفكير الإبداع (ممدوح الكناني،٢٠٠٧ :١٨).

٥- **الأصالة:** تعرفها هالة خورشيد ومشيرة شعراوي (٢٠٠٣:٧٠) علي أنها قدرة الفرد على إعطاء تداعيات بعيدة، أو إنتاج أفكار غير شائعة تتميز بالجدة سواء بالنسبة للفرد نفسه أو المجتمع الذي يعيش فيه.

٦- **التفاصيل Elaboration:** هي القدرة على إضافة تفاصيل جديدة على فكرة أو إنتاج معين أي البناء علي أساس المعلومات المعطاة لتكملة بناء من نواحيه المختلفة، حتى يصبح أكثر تفصيلا أو العمل على امتداده، والتفاصيل تقدر هنا بما يقدمه الفرد المبدع من تحسينات وإضافات على الفكرة الأساسية (زكريا الشربيني، يسرية صادق، ٢٠٠٢: ١٠٥).

كما يذكر ممدوح الكناني (٢٠٠٤: ٩٤) أن التفاصيل هي قدرة الفرد على الإضافة إلى الفكرة الأصيلة لجعلها أكثر ملائمة لمواجهة المشكلة وإقناع من حوله، وهي القدرة علي وضع تفاصيل الخطط أو الأفكار.

**خصائص وسمات الأفراد المبدعين:** يلخص كل من جيلفورد Guilford وما كينون Mackinnon سمات الشخص المبدع وهي: الحساسية للمشكلات كأن يدرك نواحي القصور في الأمر الواقع الذي قد يمر علي الآخرون دون ملاحظته، إظهار أفكار جديدة ومقبولة ذات أصالة عالية، يكون علي درجة كبيرة من الطلاقة الفكرية، المرونة فهو يستطيع أن يغير اتجاه تفكيره لكي يتكيف مع الظروف المتغيرة ولا يتقيد بالحلول القديمة للمشكلات، الاستقلال

في أفكاره وأعماله ويفضل العمل تجاه هدف معين اختاره لنفسه، يحب الاستطلاع والانفتاح علي المشاكل الخاصة به وبالعالم الخارجي (في: سهام أحمد الحطاب، رشاد علي، ١٥:٢٠٠٤).

ويري طارق عبد الرؤوف عامر (٢٠٠٥: ٦٩) من أهم سمات المبدع هي: الميل للتخلص من السياق العادي للتفكير واتباع نمط جديد من التفكير يتضمن الطلاقة. والمرونة والأصالة والتطوير والتحسين، تعدد الهوايات والميول المتنوعة، التميز بمستوي عال من الدافعية والمثابرة وتحدي الصعاب، الاستمتاع بحل المشكلات وأجزاء أو أنماط عمليات التفكير بصور متعددة، التميز بقيم جمالية وأخلاقية عالية، التميز بالمرونة النفسية والدافعية والانجاز وتأكيد الذات، التميز بالقدرة علي التخيل والتأمل وإنتاج وتعميم الأفكار المختلفة، التميز بالتلقائية في إجراء السلوك وتتبع مسارات التفكير لتحقيق الذات، حب الاستطلاع والعمل علي إيجاد كل الحلول الممكنة للمشكلة، التميز بالحرية وتحمل الأخطاء، التميز بالاستقلالية في الفكر والعمل والثورة علي التقليدية والنظم المألوفة، التميز بتحمل مسئولية المشاركة في أداء الأنشطة.

أما فيما يخص العلاقة التفاعلية بين الحاجات والقدرة على الإبداع جاءت بعض الدراسات كدراسة **عبدالله سليمان والشناوي عبد الحليم (١٩٨٨)** هدفت إلي التعرف علي بعض سمات الشخصية المميزة للشخصية المبتكرة، ومحاولة معرفة الحاجات النفسية اللازمة لهؤلاء الأشخاص، حيث تكونت عينة الدراسة من حالتين تم اختيارهما طبقًا للتعريف الشخصي للمبتكر في الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود حاجات مشبعة مشتركة بين الحالتين ومرتبطة بمجال العمل وهي الحاجة للمعرفة والفهم والانجاز ويصطحب هذه الحاجات أيضًا سمات شخصية مرتبطة بالعمل مثل سمة التفكير الأصيل والحيوية والمسؤولية (وهي مشتركة أيضًا بين الحالتين)، وتوجد حاجات مشبعة مشتركة بين الحاجتين ومرتبطة بالناحية الاجتماعية ولكنها يمكن أن توصف بأنها متوسطة أو معقولة مثل سمة الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية والانسانية، ودراسة **صالح فؤاد الشعراوي (١٩٨٩)** والتي هدفت إلى التعرف علي العلاقة بين تحقيق الذات والقدرة الابتكارية لدي عينة من طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية بمدينة بنها، وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة إيجابية ودالة إحصائيًا بين تحقيق الذات والقدرة الابتكارية لدي عينة الدراسة، كما توصلت النتائج إلي عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بالنسبة لمتغير الجنس (ذكور- إناث ) في متوسطات درجات تحقيق الذات، توصلت

أيضًا إلي وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في متوسطات درجات القدرة الابتكارية وذلك لصالح الطلاب الذكور مما يشير إلي أن الذكور أكثر ابتكارية من الإناث.

إجراءات البحث:

أولاً منهج الدراسة:

المنهج المستخدم في الدراسة الحالية هو المنهج الوصفي التنبؤي، حيث يتم التنبؤ بالإبداع من خلال متغيرات الحاجات النفسية لدي ماسلو.

ثانيا عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة الحالية من طلاب المرحلة الجامعية من ٤ كليات وهي: (كلية الهندسة وكلية الصيدلة وكلية التربية وكلية التربية النوعية)، خلال العام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦)، والذين بلغ عددهم ٤٢٨ طالبا وطالبة.

رابعاً أدوات الدراسة:

١- **مقياس الحاجات الإنسانية لدي ماسلو:** استخدمت الباحثة مقياس الحاجات النفسية من إعداد ممدوح الكناني(١٩٨٧) بعد تعديله من قبل الباحثين، حيث يقيس هذا المقياس (٦) أبعاد للحاجات النفسية وهي (الحاجات الجسمية –الحاجة إلى الأمن–الحاجة إلي الحب والانتماء– الحاجة إلى تقدير الذات–الحاجة إلى تحقيق الذات–الحاجة إلى المعرفة والفهم)، وهذا المقياس يتكون من (٢١٠) مفردة، ويتم الاستجابة على المفردات باختيار بديل واحد من بين خمسة بدائل (تنطبق العبارة عليك بدرجة منخفضة جداً، منخفضة، متوسطة، مرتفعة، مرتفعة جداً).

وقامت الباحثة بحذف المفردات المتكررة وكانت ذو معني لا تتناسب مع المرحلة العمرية التي طبق عليها، كما قامت الباحثة بإضافة بعد الحاجات الجمالية بعدد مفردات(٢٠) مفردة وبذلك أصبح عدد مفردات المقياس(١٤٠) مفردة موزعة على (٧) أبعاد لا يقل كل بعد عن (٢٠) مفردة تم توزيعها بطريقة عشوائية.

الخصائص السيكومترية:

**أ–الصدق:** تم عرض المقياس على (٢٠) محكماً من المتخصصين في مجال علم النفس التربوي والصحة النفسية للتحقق من صدق مقياس الحاجات النفسية لدي ماسلو، وتم تعديل بعض العبارات وحذف العبارات التي كانت نسبة الاتفاق عليها من قبل المحكمين أقل من ٨٠% وقد تم تعديل صياغة بعض العبارات وهي(٦-٢٥-٤٠-٤٣-٤٦-٦٥-٨٧-١١٧-١٢٧-١٢٩). وقد تراوحت نسب الاتفاق على مفردات المقياس تتراوح ما بين ٨٠% -١٠٠% وهذا يدل على صدق جيد للمقياس ومفرداته.

**ب–الاتساق الداخلي:** قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة مع البعد التي تنتمي إليه، وجاءت جميع معاملات

الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١، ٠,٠٥ ماعدا بعض المفردات التي قامت الباحثة بحذفها وكانت هذه المفردات (٣-٥-١١-١٤-١٧-٢٦-٢٩-٣٢-٣٩-٤١-٤٦-٤٨-٥٣-٥٧-٦٢-٦٤-٦٩-٧٢-٧٥-٧٦-٨٢-٨٤-٨٦-٩١-١٠١-١٠٣-١٠٦-١٠٧)، حيث يكون مجموع مفردات المقياس(٨٤) مفردة.

**جـ-الثبات:** تم حساب ثبات مقياس الحاجات النفسية لدي ماسلو للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس عن طريق معامل ألفا كرو نباخ، وكانت قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ تتراوح بين (٠,٦٢ – ٠,٨٣) مما يدل على تمتع المقياس بدرجات ثبات مقبولة.

- التجزئة النصفية: تم حساب ثبات درجات مقياس الحاجات النفسية لدي ماسلو باستخدام طريقة التجزئة النصفية لأبعاد المقياس، وتصحيح معاملات الارتباط بمعادلة سيبرمان براون وجتمان، وكانت قيم معاملات الثبات في بقية الأبعاد مرتفعة تراوحت ما بين (٠,٤٨ – ٠,٨١).

٢- **اختبار التفكير الابتكاري:** استخدمت الباحثة مقياس الابتكار من إعداد ممدوح الكناني(١٩٩٩)، حيث يقيس هذا المقياس (٣) أبعاد وهم (الطلاقة، المرونة، الأصالة) وقد اقتصرت الباحثة على (أ) من كل سؤال مراعاة لعامل الوقت للطلبة حيث يكون إجمالي المقياس المستخدم(٧) أسئلة.

الخصائص السيكومترية:

**الصدق التلازمي:** تم التحقق من صدق المقياس عن طريق حساب العلاقة الارتباطية بين درجات الطلاب على مقياس الابتكار الحالي المراد التحقق من صدقه (الابعاد، والدرجة الكلية)، والدرجة الكلية ودرجاتهم على مقياس الاتجاه نحو الابتكار من إعداد ممدوح الكناني (٢٠١٣)، والذي يتكون من (٤٠) مفردة، وجاءت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠٥ وقد كانت القيمة ٠,٤٢ مما يدل على صدق المقياس.

**الاتساق الداخلي:** قامت الباحثة بالتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس في البحث الحالي من خلال حساب معاملات ارتباط بين درجة كل مفردة مع البعد الذي تنتمي إليه، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١، ماعدا بعض المفردات التي كان معامل ارتباطها ضعيف وهي (A5، C10) ومع ذلك احتفظت بها الباحثة نظراً لارتباطها بشكل قوي مع فقرات المقياس، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الاتساق الداخلي.

**الثبات:** تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ للمقياس الابتكار للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس وكانت قيم معاملات ثبات ألفا كرو نباخ في الفروع تتراوح

بين(٠,٤٤-٠,٧٩) مما يدل على درجة مرتفعة من الثبات.

**الثبات بطريقة التجزئة النصفية:** كما قامت الباحثة بحساب ثبات درجات مفردات مقياس الابتكار باستخدام طريقة التجزئة النصفية للمفردات وتصحيح معاملات الارتباط بمعادلة سيبرمان براون وجتمان، وكانت قيم معاملات الثبات مرتفعة ودالة عند مستوى ٠,٠١، حيث تراوحت ما بين(٠,٥٧-٠,٨٤).

نتائج البحث وتفسيرها:

**الفرض الأول:** وينص على" يمكن التنبؤ بالإبداع وقدراته الثلاث من خلال التنظيم الهرمي للحاجات الإنسانية".

وللتحقق من الفرض الأول استخدمت الباحثة تحليل الانحدار المتعدد Regression Enter Analysis كما يلي:

**جدول (١)**

**قيم معاملات الارتباط بين درجات الحاجات النفسية وبعد الطلاقة ن=(٤٢٨)**

| الحاجات النفسية | الطلاقة |
|---|---|
| الحاجات الفسيولوجية | -٠,٠٧ |
| الحاجة للأمن والانتماء | -٠,٠١ |
| الحاجة إلى الحب | ٠,١٨** |
| الحاجة إلى تقدير الذات | -٠,٠٣ |
| الحاجة إلى تحقيق الذات | ٠,٠٣ |
| الحاجة للفهم والمعرفة | ٠,٠٨ |
| الحاجات الجمالية | ٠,٠١ |

**جدول (٢) ملخص نتائج تحليل الانحدار المتعدد عند دراسة تأثير الحاجات النفسية (الحاجة للحب-الحاجة للفهم) على الطلاقة ن=(٤٢٨)**

| الأبعاد | معامل التحديد $R^2$ | قيمة (ف) | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|
| الحاجة للحب | ٠,٣٣ | ١٤,٥٢ | ٠,٠١ |
| الحاجة للفهم | ٠,٢١ | ٩,٢٣ | ٠,٠١ |

أولاً الطلاقة:

**جدول (٣) ملخص نتائج تحليل الانحدار المتعدد عند دراسة تأثير الحاجات النفسية (الحاجة للحب-الحاجة للفهم) على الطلاقة ن=(٤٢٨)**

| المتغير التابع | المتغيرات المستقلة المنبئة | قيمة الثبات | قيمة $R^2$ | قيمة Beta | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| الحاجات النفسية | الحاجة للحب | ٤٤,٤٢ | ٠,٠٢ | ٠,٢٣ | ٠,٠١ |
| | الحاجة للفهم | | | ٠,١٥ | ٠,٠١ |

**يتضح من الجداول (١) و (٢) و (٣) ما يلي:** وجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين بعد الطلاقة والحاجة للحب عند مستوى (٠,٠١)،

في حين لا يوجد ارتباط دال بين بعد الطلاقة وبقية الحاجات (الفسيولوجية، الحاجة للأمن، الحاجة لتقدير الذات، الحاجة لتحقيق الذات، الحاجة للفهم والمعرفة، الحاجات الجمالية).

وجود تأثير سالب دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) للحاجة للحب على بعد الطلاقة، كما يوجد تأثير موجب دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) للحاجة للفهم والمعرفة على بعد الطلاقة.

كما أن معامل التحديد أو مربع معامل الارتباط المتعدد يساوى (٠,٠٢) مما يدل على أن الحاجة للحب، والحاجة للفهم والمعرفة تُفسر مجتمعين ٢% من التباين في المتغير التابع (بعد الطلاقة) لدى طلاب الجامعة.

ومن الجدولين السابقين يمكن صياغة معادلة الانحدار المتعدد التي تعين على التنبؤ بالطلاقة من خلال الحاجات (الحاجة للحب والحاجة للفهم) لدى طلاب الجامعة في الصورة التالية:

**الطلاقة= ٤٤,٤٢ – ٠,٢٣ (الحاجة للحب) + ٠,١٥ (الحاجة للفهم).**

تفسير الباحثة:

وأيضا يشير الجدولين(٢) و(٣) إلى وجود تأثير إيجابي دال إحصائيا لبعد الحاجة للمعرفة والفهم على بعد الطلاقة وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أنه كلما أشبعت حاجة الفرد وبما أن طلبة الجامعة يتمتعون مستوى مرتفع من الحاجة الى المعرفة فهم يمتلكون قدرات عقلية تؤهلهم لبذل المزيد من الجهود المعرفية والتي تمكنهم من الوصول الى الحقائق واستغلال طاقاتهم العقلية الى أقصى حدٍ ممكن، فذلك يزيد مستوي الطلاقة الفكرية والقدرة علي تعدد الأفكار وتنوعها والقدرة على التجديد والانفراد بالأفكار.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة **شروق كاظم وآية فاخر(٢٠١٦)** والتي توصلت أن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى مرتفع من الحاجة الى المعرفة.

ثانيا المرونة:

**جدول (٤) قيم معاملات الارتباط بين درجات الحاجات النفسية وبعد المرونة ن=(٤٢٨)**

| الحاجات النفسية | المرونة |
|---|---|
| **الحاجات الفسيولوجية** | **٠,١١*** |
| **الحاجة للأمن والانتماء** | **-٠,٠٢** |
| **الحاجة إلى الحب** | **٠,٢٩**** |
| **الحاجة إلى تقدير الذات** | **٠,١٠*** |
| **الحاجة إلى تحقيق الذات** | **-٠,٠٣** |
| **الحاجة للفهم والمعرفة** | **-٠,٠٢** |

| | |
|---|---|
| **الحاجات الجمالية** | **-٠,٠٦** |

**جدول (٥) ملخص نتائج تحليل الانحدار المتعدد عند دراسة تأثير الحاجات النفسية (الحاجة للحب) على المرونة ن=(٤٢٨)**

| النماذج | قيمة $R^2$ | قيمة (ف) | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|
| **الحاجة إلى الحب** | **٠٨٦,** | **٤٠,٠٣** | **٠,٠١** |

**جدول (٦) ملخص نتائج تحليل الانحدار المتعدد عند دراسة تأثير الحاجات النفسية (الحاجة للحب) على المرونة ن=(٤٢٨)**

| المتغير التابع | المتغير المستقل | قيمة الثبات | قيمة $R^2$ | قيمة Beta | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| **المرونة** | **الحاجة للحب** | **٣٨,٢٨** | **٠,٠٩** | **٠,٢٨** | **٠,٠١** |

**يتضح من الجداول (٤) و (٥) و(٦) ما يلي:**

وجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين بعد المرونة وكل من الحاجات الفسيولوجية والحاجة إلى تقدير الذات عند مستوى (٠,٠٥)، والحاجة إلى الحب عند مستوى (٠,٠١)، في حين لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين بعد المرونة وبقية الحاجات (الحاجة للأمن، الحاجة إلى تحقيق الذات، الحاجة للفهم والمعرفة، الحاجات الجمالية).

وجود تأثير سالب دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) للحاجة للحب على بعد المرونة.

كما أن معامل التحديد أو مربع معامل الارتباط المتعدد يساوى (٠,٠٩) مما يدل على أن الحاجة للحب تُفسر ٩% من التباين في المتغير التابع (بعد المرونة) لدى طلاب الجامعة.

ومن الجدولين السابقين يمكن صياغة معادلة الانحدار المتعدد التي تعين على التنبؤ بالمرونة من خلال الحاجة للحب لدى طلاب الجامعة في الصورة التالية:

**المرونة= ٣٨,٢٨ – ٠,٢٨ (الحاجة للحب).**

تفسير الباحثة:

أشارت نتائج جدول (٤) إلى وجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين بعد المرونة والحاجات الفسيولوجية والحاجة للتقدير الذات وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن كلما كان الفرد مرنا فإنه يستطيع الاستجابة لأي تغير في بيئته استجابة ملائمة تحقق الانسجام بين حاجاته ودوافعه من جهة وضغوطات المحيط من جهة

أخرى وبما أن الطلاب بالمرحلة الجامعية يتطلب منهم تكليفات ومهام مطلوب إنجازها فيكون التركيز عليها أكثر من التركيز على إشباع بعض الحاجات التي تكاد تكون مهمة كالحاجات الفسيولوجية والحاجة لتقدير الذات.

كما أشارت نتائج جدول (٥) و(٦) إلى وجود تأثير سلبي دال إحصائياً للحاجة للحب والانتماء على بعد المرونة أي أنه كلما انخفضت الحاجة للحب والانتماء زادت مستوي المرونة وتفسر الباحثة إلي عدم قدرة الفرد على إقامة علاقات اجتماعية حيث من سمات المبدع الانعزال وعدم الالتزام بمعايير الجماعة فهو أقل اهتمامًا بالمعايير والعادات والقيم فإن ذلك يتيح له الوقت الكافي ليفكر في المشكلة التي تواجهه وإنتاج عدد متنوع ومختلف من الأفكار أو الاستجابات للمشكلة، أي إمكانية تغير استراتيجياته في النظر للمثير الواحد.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة **جراسي (Grace 2010)** التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين جميع عوامل الشخصية (يقظة الضمير، المقبولية، الانفتاح على الخبرات، والانبساطية) والمرونة النفسية، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة **روف ( Rouff 2003)** التي توصلت إلى وجود معامل ارتباط سالب بين الإبداع والتصلب في الرأي وبذلك دعمت هذه النتيجة النظرية المرتبطة بانفتاح العقل والإبداع والتي تفسر العلاقة الإيجابية بين الإبداع والانفتاح على الخبرة، بمعنى وعي الفرد لنفسه وللعالم الخارجي، واستعداده لمناقشة كافة الأفكار والقضايا المفروضة

ثالثا الأصالة:

جدول (٧) قيم معاملات الارتباط بين درجات الحاجات النفسية وبعد الأصالة ن=(٤٢٨)

| الحاجات النفسية | الأصالة |
|---|---|
| الحاجات الفسيولوجية | -٠,٠٨ |
| الحاجة للأمن والانتماء | ٠,٠٨ |
| الحاجة إلى الحب | ٠,٢٦** |
| الحاجة إلى تقدير الذات | -٠,٠٨ |
| الحاجة إلى تحقيق الذات | -٠,٠٧ |
| الحاجة للفهم والمعرفة | -٠,٠٢ |
| الحاجات الجمالية | -٠,٠٩ |

**جدول (٨) ملخص نتائج تحليل الانحدار المتعدد عند دراسة تأثير الحاجات النفسية (الحاجة للحب-الحاجة للأمن) على الأصالة ن=(٤٢٨)**

| النماذج | قيمة $R^2$ | قيمة (ف) | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|
| الحاجة إلى الحب | ,٠٦٩ | ٣١,٧١ | ٠,٠١ |
| الحاجة إلى الأمن | ,٠٢٥ | ١١,٦٥ | ٠,٠١ |

**جدول (٩) ملخص نتائج تحليل الانحدار المتعدد عند دراسة تأثير الحاجات النفسية (الحاجة للحب –الحاجة للأمن) على الأصالة ن=(٤٢٨)**

| المتغير التابع | المتغيرات المستقلة المنبئة | قيمة الثبات | قيمة $R^2$ | قيمة Beta | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| الأصالة | الحاجة للحب | ٣٣,٠١ | ٠,٠٣ | ٠,٥٦ | ٠,٠١ |
| | الحاجة للأمن | | | ٠,٤١ | ٠,٠١ |

**يتضح من الجداول (٧) و(٨) و (٩) ما يلي:**

وجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين بعد الأصالة والحاجة للحب عند مستوى (٠,٠١)، في حين لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين الأصالة وبقية الحاجات (الفسيولوجية، الحاجة للأمن، الحاجة إلى تقدير الذات، الحاجة لتحقيق الذات، الحاجة للفهم والمعرفة، الحاجات الجمالية).

وجود تأثير سالب دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) للحاجة للحب على بعد الأصالة، كما يوجد تأثير موجب دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) للحاجة للأمن على بعد الأصالة.

كما أن معامل التحديد أو مربع معامل الارتباط المتعدد يساوى (٠,٠٣) مما يدل على أن الحاجة للحب، والحاجة للأمن تُفسر مجتمعين ٣% من التباين في المتغير التابع (بعد الأصالة) لدى طلاب الجامعة.

ومن الجدولين السابقين يمكن صياغة معادلة الانحدار المتعدد التي تعين على التنبؤ بالأصالة من خلال الحاجات (الحاجة للحب والحاجة للأمن) لدى طلاب الجامعة في الصورة التالية:

**الأصالة= ٣٣,٠١ – ٠,٥٦ (الحاجة للحب) + ٠,٤١ (الحاجة للأمن).**

تفسير الباحثة:

أشارت نتائج جدول (٨) و(٩) إلي وجود تأثير دال إحصائياً للحاجة للحب والحاجة للأمن على بعد الأصالة وتعزي الباحثة هذه النتيجة في ضوء ما أشارت إليه أدبيات البحث حيث يؤكد الباحثون أن الإنسان كائن اجتماعي لذا فهو ف حالة سعي دائم إلى الانتماء و

الارتباط بالآخرين مما يزيد عملية التفاعل والاتصال سواء كان هذا الاتصال في المواقف التعليمية المختلفة أو من خلال الأنشطة الجامعية، وكذلك لحاجة الطلاب لبعد الامن النفسي من شعور الطلاب بالاطمئنان والثقة في النفس، ينعكس إيجابياً علي شتي جوانب الحياة النفسية والاجتماعية، فشعور الطلاب بالحب من قبل زملائهم إلي جانب زيادة إحساسهم بالأمن يزيد من زيادة قدرتهم علي الإبداع وتفردهم وإنتاجهم للأفكار الجديدة.

رابعا الإبداع (الدرجة الكلية):

**جدول (١٠) قيم معاملات الارتباط بين درجات الحاجات النفسية والدرجة الكلية للإبداع ن=(٤٢٨)**

| الحاجات النفسية | الدرجة الكلية |
|---|---|
| الحاجة إلى الحب | ٠,٢٨** |
| الحاجة إلى تقدير | -٠,٠٨ |
| الحاجة إلى تحقيق | -٠,٠٣ |
| الحاجة للفهم والمعرفة | ٠,٠٢ |
| الحاجات الجمالية | -٠,٠٥ |
| الحاجات الفسيولوجية | ٠,١٠* |
| الحاجة للأمن والانتماء | ٠,٠٤ |

**تابع جدول (١٠) قيم معاملات الارتباط بين درجات الحاجات النفسية والدرجة الكلية للإبداع ن=(٤٢٨)**

| الحاجات النفسية | الدرجة الكلية |
|---|---|
| الحاجة إلى الحب | ٠,٢٨** |
| الحاجة إلى تقدير | -٠,٠٨ |
| الحاجة إلى تحقيق | -٠,٠٣ |
| الحاجة للفهم والمعرفة | ٠,٠٢ |
| الحاجات الجمالية | -٠,٠٥ |

**جدول (١١) ملخص نتائج تحليل الانحدار المتعدد عند دراسة تأثير الحاجات النفسية على الإبداع**

| النماذج | قيمة $R^2$ | قيمة (ف) | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|
| الحاجة إلى الحب | ٠,٨١ | ٣٧,٤٢ | ٠,٠١ |
| الحاجة إلى الفهم والمعرفة | ٠,١٤ | ٦,٤٤ | ٠,١١ |
| الحاجة إلى الأمن | ٠,١٢ | ٥,٧٣ | ٠,١٧ |

**جدول (١٢) ملخص نتائج تحليل الانحدار المتعدد عند دراسة تأثير الحاجات النفسية على الإبداع**

| المتغير التابع | المتغيرات المستقلة المنبئة | قيمة الثبات | قيمة $R^2$ | قيمة Beta | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| الإبداع | الحاجة للحب | ١٠٦,٣٧١ | ٠,١١ | ٠,٣٥ | ٠,٠١ |
| | الحاجة للمعرفة | | | ٠,١٢ | ٠,٠١ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | والفهم | | | | |
| | الحاجة للأمن | | | ٠,١١ | ٠,٠٥ |

**يتضح من الجداول (١٠) و(١١) و(١٢):**

وجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين الدرجة الكلية للإبداع والحاجات الفسيولوجية عند مستوى (٠,٠٥)، وبين الحاجة للحب عند مستوى (٠,٠١)، في حين لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين الدرجة الكلية للإبداع وبقية الحاجات النفسية (الحاجة للأمن، الحاجة لتقدير الذات، الحاجة لتحقيق الذات، الحاجة للفهم والمعرفة، الحاجات الجمالية).

وجود تأثير موجب دال إحصائياً عند مستوى(٠,٠١) الحاجة إلى الأمن والحاجة الحب والانتماء، وعند مستوى (٠,٠٥) الحاجة إلى المعرفة والفهم على الإبداع لدى طلاب كليات الجامعة.

معامل التحديد أو مربع معامل الارتباط المتعدد يساوى (٠,١١) مما يدل على أن الحاجة للأمن والانتماء والحاجة للحب والحاجة للمعرفة والفهم تُفسر مجتمعين ١١% من التباين في درجات المتغير التابع (الإبداع) لدى طلاب كليات الجامعة.

ثابت الانحدار دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

ومن الجدولين السابقين يمكن صياغة معادلة الانحدار المتعدد التي تعين على التنبؤ بالإبداع من خلال الحاجة للأمن والحاجة للحب والحاجة للمعرفة والفهم في الصورة التالية:

**الإبداع= ١٠٦,٣٧١+٠,٣٥ (الحاجة للحب) + ٠,١٢ (الحاجة للمعرفة والفهم) + ٠,١١ (الحاجة للأمن والانتماء).**

والترتيب السابق لأبعاد المتغير المستقل أو المنبئات في معادلة الانحدار المتعدد يعكس الأهمية النسبية لتأثير الحاجات النفسية، أي أنه كلما ارتفعت درجات إشباع الحاجة للأمن والحاجة للحب والحاجة للمعرفة والفهم يرتفع مستوى الإبداع لدى طلاب كليات الجامعة.

تفسير الباحثة:

أشارت نتائج جدول (١٠) إلى وجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين الدرجة الكلية للإبداع الحاجات الفسيولوجية وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن من خصائص المبدعين التفاني والانغماس في العمل للوصول إلى الحلول المثلى هذا ما يجعل إشباعه للحاجات الفسيولوجية مهملة فهو موجه نحو إنجاز مهمة معينة تجعله من الممكن إهمال الحاجات الفسيولوجية وبالتالي كلما زاد الإبداع عند الأفراد قل اهتمامه بإشباع الحاجات الفسيولوجية.

كما تشير نتائج جدول (١١) و(١٢) إلى أنه يمكن التنبؤ بالإبداع لدى طلاب الجامعة

من خلال الحاجة إلي الأمن، والحاجة إلي الحب، والحاجة للفهم والمعرفة بمعنى أنه كلما اشبعت حاجات الطلاب للأمن والحب والمعرفة أدى ذلك إلى ارتفاع مستوى القدرة الابداعية لدى طلاب الجامعة، وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى أن إشباع الحاجات النفسية لدي الطلاب له تأثير كبير زيادة دافعية الطلاب للإبداع، حيث يظهر لدى الأفراد الذين يتوافر لديهم الدافعية وحب الاستطلاع، عدة سلوكيات تدل على أصالة والإبداع في التفكير مثل الاكتشاف والحلول للمشكلات والأسئلة، والقيام بإعادة تنظيم عناصر المشكلات الحالية لاكتشاف علاقات جديدة، ومن ثم الحلول الجيدة لها، كذلك التمتع بقدر كبير من الانفتاح على المجهول أو الجديد و القدرة على التعبير عن الذات والتمتع باستخدام أشكال التفكير التباعدي بشكل يفوق استخدامهم لأشكال التفكير التقاربي، أيضا حيث أن الطلاب المبدعين من خصائصهم يكون لديهم ميل فني وخيالي، أيضا عاطفي ويحتاج إلي الحب والاهتمام، كذلك يكون واسع الإدراك سريع البديهة لديه حساسية عالية علي إدراك التفاصيل، لديهم حب القراءة والاطلاع علي كل ما هو جديد والقدرة علي خلق نظام جديد من العلاقات بين الأشياء مهما بدت متناقضة، وكذلك حب الاستطلاع والعمل علي إيجاد حلول لكل المشكلات الممكنة، فإذا استطاعوا تحديد حاجاتهم وإشباعها، يجدون لديهم مقومات الإبداع، وبالتالي يرتفع مستوى الإبداع لديهم.

ومن خلال إطلاع الباحثة على الأدبيات النظرية والمراجع التي تناولت تلك المتغيرات، تبين لها أن دافع المعرفة والفهم، ودافع الحب والانتماء، ودافع الأمن من الدوافع المكتسبة وللمؤثرات البيئية دور في نموه وتحفيزه، وكذلك الأمر بالنسبة للإبداع الأمر الذي يجعل كلا المتغيرين ينمو بالتوازي مع الأخر ما يجعل العلاقة بينهما إيجابية وتفاعلية، حيث يفضل الأفراد المبدعين وذوي الدرجات المرتفعة في الإبداع البيئات ذات الدرجة العالية من التغيير، كذلك فقد تبين أن الأفراد المحبين للاستطلاع يحصلون على درجات عالية في اختبارات الابتكار والإبداع، ويعتبر السلوك الاستكشافي هو مكون أساسي من مكونات التفكير الإبداعي ومكمل لمهارة الأصالة، حيث وجدت الباحثة أن هناك صلة وثيقة بين الاستطلاع والأفكار الجديدة و المبتكرة وتبين ذلك جليا في العديد من الدراسات التي تناولت المتغيرين كدراسة **سعودي(١٩٨٩)**، ودراسة **أحمد عبادة(١٩٩٢)**.

وقد اتفقت هذه النتيجة أيضا مع دراسة **محمد أحمد إبراهيم (١٩٨٧)** التي أشارت بوجود علاقة موجبة بين الدافع المعرفي ونمو القدرة الابتكارية، أيضا اتفقت هذه النتيجة مع

دراسة **عبدالله سليمان إبراهيم والشناوي عبد الحليم (١٩٨٨)** التي توصلت إلي وجود حاجات مشبعة مشتركة مع بعض سمات الشخصية المبتكرة وهي الحاجة إلي المعرفة والفهم والإنجاز، كذلك اتفقت هذه النتيجة مع دراسة **نسيبة أحمد عباس (٢٠٠٨)** التي توصلت إلي وجود علاقة موجبة دالة بين الحاجة إلي الأمن النفسي وتحقيق الذات والتقدير الاجتماعي وبين القدرة علي التفكير الابتكاري.

التضمينات التربوية لنتائج البحث:

١-**تقديم** برامج ودورات تساعد على رفع الوعي بأهمية الإبداع وتقديم محتوى المناهج والمقررات الدراسية وفقاً لهذه الأساليب واستخدام طرق تدريس وأنشطة تعليمية تراعى التباين في مستويات الإبداع لدى هؤلاء الطلاب لزيادة درجة الدافعية لديهم وبالتالي تحقيق التفوق الدراسي.

٢-إشباع الحاجات النفسية وتنمية الإبداع لدى طلاب المرحلة الجامعية، من خلال إدخال مقررات متخصصة في تنمية الإبداع في برامج إعداد المعلمين بكليات التربية وتزويد معلمي المستقبل بكفايات متخصصة تساعدهم على رعاية هذه الفئات.

٣- تطبيق وقت مخصص للطلاب بالمرحلة الجامعية للمناقشة مع الدكاترة والتعرف أكثر على أساليب تفكيرهم وأفكارهم الإبداعية من خلال مستوى دافعيتهم ومستوى التحصيل لديهم والذي يضع كل طالب ضمن فئة تعليمية معينة وزيادة وعيهم بهذه المتغيرات.

٤- مراعاة التفاعل بين الحاجات النفسية (الحاجات الفسيولوجية-الحاجة إلى الأمن-الحاجة إلي الحب والانتماء-الحاجة إلى تقدير الذات-الحاجة إلى تحقيق الذات-الحاجة إلى المعرفة والفهم-الحاجات الجمالية) وارتفاع وانخفاض مستوى الإبداع لدي الطلاب.

بحوث مقترحة:

١- الحاجات النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء مستوى الذكاء والمستوى الاجتماعي والاقتصادي.

٢- أثر التفاعل بين الحاجات النفسية ومستوي الطموح على التفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المراجع:


- إبراهيم محمود إبراهيم بدر(٢٠٠٧). العلاقة بين الحاجات النفسية والصحة النفسية للشباب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات. **المؤتمر الدولي الخامس،** التعليم الجامعي في مجتمع المعرفة الفرص والتحديات، الفترة ١١-١٢ يوليو، ٢٠٠٧.
- أحمد زويل (٢٠٠٥). **عصر العلم،** القاهرة: دار الشروق.

- الحملاوي صالح عبد المعتمد(٢٠١١). **نظريات الإبداع**. مدونة عالم علم النفس.
- أماني عبد الله على (٢٠٠٢). العلاقة بين القدرة على التفكير الإبداعي والتفكير الاستدلالي. **رسالة دكتورة**، كلية الآداب، جامعة الخرطوم.
- بدرية محمد محمد حسانين(٢٠٠٣). برنامج تدريبي قائم على مهارات التدريس الإبداعي وأثره في تنمية هذه المهارات لدي معلمي العلوم بمراحل التعليم العام بمحافظة سوهاج. **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، كلية التربية بسوهاج، العدد(٨٤). إبريل ٢٠٠٣، ص(١٨).
- حجازي أحمد حجازي(٢٠٠٩). فعالية استخدام نموذج التعليم البنائي في تدريس العلوم علي تنمية التحصيل والتفكير الابتكاري لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية، **مجلة كلية التربية** بالزقازيق، الجزء(٢)، العدد(٦٤).
- دونالد موررتن، ألن شمولر(٢٠٠٥). **الشخصية نموها وطرق توجيهها في المدرسة، ترجمة لجنة التعريب والترجمة**. غزة، فلسطين: دار الكتاب الجامعي.
- رشاد علي عبد العزيز موسي وسهام أحمد الحطاب(٢٠٠٤). **الابتكار**. القاهرة: دار الفكر العربي.
- رمضان محمد القذافي(٢٠٠٠). **رعاية الموهوبين والمبدعين**. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- زكريا الشربيني ويسرية صادق(٢٠٠٢). **أطفال عند القمة**. القاهرة: دار الفكر العربي.
- سيد خير الله (١٩٧٥). **بحوث نفسية وتربوية**. القاهرة: عالم الكتب.
- سيد محمد حسن خير الله، وممدوح الكناني (١٩٨٧). **مدي تحقق التنظيم الهرمي للحاجات عند ماسلو**، المنصورة: مطبعة مصر.
- طارق عبد الرؤوف عامر(٢٠٠٥). **الإبداع مفاهيمه-أساليبه-نظرياته**، القاهرة: العالمية للنشر والتوزيع.
- عبد الرحمن العيسوي(٢٠٠٠). **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**. الإسكندرية: دار الفكر العربي.
- عبد الله إبراهيم مخلوف(٢٠٠٦). **علم النفس التربوي**. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- عدنان يوسف العتوم، وآخرون(٢٠٠٩). **تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية**. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- علاء الدين كفافي(١٩٩٠). **الصحة النفسية**. القاهرة: هجر للنشر والطباعة والتوزيع.
- على رايسي (٢٠١٦). التفكير الإبداعي لدي تلاميذ المرحلة الثانوية. **مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية**، مركز جيل البحث العلمي، العدد (٢٦) ديسمبر.
- فاطمة محمود الزيات (٢٠٠٩). **علم النفس الإبداعي**. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- فوزية بنت سعد الصبحى (٢٠١٣). الحاجات النفسية للفتاة الجامعية بين متطلبات الواقع والمأمول. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، الجزء (١)، العدد (٣٤).
- محمد الوطبان، وجمال علي(٢٠٠٥). الفروق بين الجنسين في الحاجات النفسية الأساسية لدي طلاب وطالبات الجامعة في المجتمع السعودي. **مجلة كلية التربية بالزقازيق**، العدد(٤٩)، ١-١٨.
- محمد جهاد جمل(٢٠٠٥). **تنمية مهارات التفكير الإبداعي من خلال المناهج الدراسية**. العين، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- محمد حمد الطيطي(٢٠٠٧). **تنمية قدرات التفكير الإبداعي**. عمان، الأردن: دار المسيرة، عمان.
- محمد عياصرة وبرهان حمادنة (٢٠١٠). درجة التفكير الإبداعي لدي طلبة المرحلة الثانوية في مدينة إربد في الأردن. **مجلة جامعة النجاح لأبحاث (العلوم الإنسانية)**، المجلد(٢٤)، العدد(٩)، ٢٥٨٩ – ٢٦٢٠.
- مريم بنت محمد عايد الأحمدي (٢٠٠٨). استخدام أسلوب العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وأثره على التعبير الكتابي لدي طالبات الصف الثالث المتوسط. **مجلة رسالة الخليج العربي**، العدد (١٠٧)، ٥٩ -٩٣.
- مشيرة شعراوي وهالة خورشيد (٢٠٠٣). القدرات الابتكارية لتلاميذ المرحلة الثانية برياض الأطفال وتصور مقترح للخدمة الاجتماعية باستخدام النظرية المعرفية في تنميتها. **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، العدد (١١٨)، ٦٣-١٠٠.
- ممدوح عبد المنعم الكناني(١٩٨٧). **مدي تحقق التنظيم الهرمي للحاجات عند ماسلو**. القاهرة: مكتبة ومطبعة مصر.
- ممدوح عبد المنعم الكناني(١٩٩٩). **قراءات وبحوث في الابتكارية**. المنصورة: مكتبة التربية الحديثة.
- ممدوح عبد المنعم الكناني(٢٠٠٤). **اختبار القدرة على التفكير الابتكاري**، كلية التربية، جامعة المنصورة.

- ممدوح عبد المنعم الكناني(٢٠٠٥). **سيكولوجية الإبداع وأساليب تنميته.** عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ممدوح عبد المنعم الكناني(٢٠٠٧). **سيكولوجية الإبداع والتجديد لدي الأفراد والمنظمات.** القاهرة: دار الفكر العربي.
- هبة عطية عبد الحميد التباع (٢٠٠٨). دراسة مقارنة للحاجات النفسية لدي أخوة المعاقين في ضوء نظرية ماسلو، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة طنطا.
- Gunnella, K.; Crocker, P.; Mack, D.; Philip, M.; Wilson, Ph. & Zumbo, B. (2014). Goal Contents, Motivation, Psychological Need Satisfaction, Well-being and physical Activity, A test of self-determination theory over 6 months. **Psychology of sport and Exercise**, 15, 19 - 29.
- Grace, F. (2010). The relationship between personality traits and psychological resilience among the Caribbean adolescents. **International Journal of Psychological Studies**, 2(2), 105 –116.
- Maslow, A. (1943). **A Theory of Human Motivation**. New York, Psychological Review.
- Murray, H. (1953). **Explorations De La Personality**. Tome Premier, Paris, Presses Universities De France.
- Schultz, P. & Schultz, E. (1990). **Psychology and Industry today, An Introduction to Industrial and Organizational Psychology 5 end**, N, Y, Macmillan Publishing Co.
- Sheldon, K.; Elliot, A.; Kim, Y. & Kasser, T.) 2001). what is satisfying about satisfying events? Testing 10 candidate Psychological needs. **Journal of Personality and Social Psychology**, 80 (2), 325-339